تأثير استخدام التعليم المدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طلاب كلية التربية الرياضية

أ.م.د / ياسر عبدالفتاح محمد
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة
أ.م.د / محمد محمود عبد القوي
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة

مقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم المعاصر تطورًا متسارعًا بفضل المعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي، الأمر الذي جعل العالم قرية صغيرة، وكان على النظم التربوية مواكبة المستجدات للتصدي للتحديات المتعددة، مثل تضخم المعلومات، وتزايد أعداد المتعلمين، ونقص المعلمين، وبعد المسافات، فهذا أدى إلى ظهور أساليب وطرائق عديدة للتعليم والتعلم.

وقد استثمرت بعض المؤسسات التعليمية التطورات التكنولوجية لتطوير أساليب وطرق التدريس، من خلال توظيف أساليب وطرق التدريس لتساهم في تقديم محتوى علمي للطلاب يتميز بقدر عالي من السهولة والوضوح وسرعة الفهم، إلا أن دمج التكنولوجيا والأساليب التعليمية المتطورة في المجال الرياضي لم ينال القدر الكافي من الدراسة لمعرفة أثرها في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية.

ويذكر باباستيرجيو Papastergiou (٢٠٢١) أن أسلوب التعليم التقليدي الذي يتم استخدامه يخاطب جميع الطلاب بنفس الطريقة، مما لا يتيح مراعاة الفروق الفردية، ولا يعالج محدودية قدرة المعلمين على تقديم إرشاد وتدريب شخصي (٢٣)

ومن هذا المنطلق تبرز الحاجة إلى تبني أساليب تعليم حديثة تسهم في الإرتقاء بكفاة العملية التعليمية، ومن هذه الأساليب التعليم المدمج الذي يعد أحد أبرز هذه الأساليب في المجال الرياضي؛ إذ يُحدث تحولاً جوهرياً في طبيعة التعليم، من كونه عملية تلقين أحادي الاتجاه من قبل المعلم وتخزين للمعلومات من قبل الطالب، إلى عملية بيئة تفاعلية قائمة على المشاركة الفاعلة بين الطرفين، مما يتيح للطالب دوراً أكبر في قيادة مسار تعلمه ليتحول إلى متعلم نشط، بدلاً من متلقى سلبي ويصبح المعلم موجهاً وداعماً يهيىء الظروف المناسبة للتعلم الفعال بدلاً من الإكتفاء بالدور التقليدي لنقل المعرفة.

حيث يشير أجبوجا Agbuga (٢٠١٦) أن ميدان التربية البدنية، يُنظر إلى التفاعل مع التعلم على أنه تجسيد سلوكي لعمليات التحفيز لدى الطالب، وهو قابل للقياس، مما يبرز أهميته في البحث التربوي. (١٧)، ويؤكد ماكوفاي Macovei (٢٠٢٢) أن هناك حاجة إلى نهج أكثر شمولية وتكاملًا بين التخصصات في التربية البدنية، بما يضمن وصولًا نوعيًا للمعرفة ويسهم في تنمية الكفاءات الأساسية (٢٠)

ويتفق كل من عبد اللاه الفقي (٢٠١١)، محمد الهادي (٢٠٠٥) إلى أن التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم فرص التعلم من خلال محتوى علمي يختلف عما هو متاح في الكتاب المدرسي التقليدي، حيث يمكن الوصول إليه من أي مكان وفي الوقت الذي يختاره المتعلم، دون التقيد بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، ويعتمد المحتوى الجديد على استخدام الوسائط المتعددة (نصوص، رسومات، صور ثابتة، مقاطع فيديو، مؤثرات صوتية)، ويتم تقديمه عبر وسائط إلكترونية حديثة مثل الحاسوب، وشبكة الإنترنت، الأقمار الصناعية. (٩: ٨٥)، (١٣ : ١٩)

وظهرت أنماط وأشكال متعددة للتعليم الالكتروني، ومنها التعليم المدمج Blended Learning والذي أصبح محور اهتمام العديد من التربويين والأكاديميين، حيث أشار كل من تسينك وولش Tseng & Walsh (٢٠١٦)، خير شواهين (٢٠١٦) إنّ التعليم المدمج الالكتروني يركز على تقديم التعلم بطريقة تفاعلية مرنة وبطرائق متنوعه وشيقة تساعد على إيجاد بيئات تعلم مناسبة للمتعلمين. (٢٧: ٢٥٣)، (٤ : ٢٧)

ويشير مرزوق العنزي (٢٠١٨)، أن التعليم المدمج يقوم على التكامل بين خبرات التعلم الحضوري فى قاعات الدراسة وجها لوجه مع خبرات التعلم من خلال شبكات الاتصال والانترنت بما يتيح التعلم النشط المستقل، حيث ينمي العلاقات الشخصية ويشجع المتعلمين على تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات. (١٤: ٩٣)

ويذكر أوري Orey (٢٠٠٢) أن من سمات التي تميز التعليم المدمج بأنه يركز على التعلم النشط التفاعلي، ويكون المتعلم مشاركاً في عملية التعلم عبر أكثر من بيئة (٢٢ : ٧٣٦)، وتصف ايريلماز Eryilmaz (٢٠١٥م) التعليم المدمج بأنه صيغة تعليمية تجمع بين التعليم الألكتروني والتعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، بحيث يلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه في معظم الأحيان. (١٩: ١٧٣)

ويكتسب التعليم المدمج أهمية خاصة في تعليم المهارات الأساسية بكرة السلة، لما تتسم به من تعقيد وتداخل بين المهارات الحركية (مثل التنطيط، التمرير، التصويب) التي تتطلب دقة عالية في التوقيت والحركة، وهو ما يجعل عرض المهارات عبر وسائط متعددة (فيديو، تحليل حركي بطيء، محاكاة رقمية) وسيلة فعالة لتجزئتها إلى عناصر مبسطة يسهل على المتعلم فهمها وإتقانها. كما أن التفاعل المباشر مع المدرب في الحصة الصفيّة يتيح التغذية الراجعة الفورية، مما يعزز إتقان الأداء.

وعلى الرغم من إثبات الدراسات السابقة فعالية التعليم المدمج في تحسين الأداء المهاري في رياضات مختلفة، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تطبق هذا الأسلوب على تعليم المهارات الأساسية في كرة السلة

وبناءً على ما سبق، فإن اعتماد أسلوب التعليم المدمج في تعليم المهارات الرياضية، وبخاصة مهارات كرة السلة، يمثل استجابة عملية لمتطلبات التطوير التربوي وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، بما يحقق التكامل بين مزايا التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، ويحد من أوجه القصور في كل منهما على حدة، من هنا تبرز الحاجة إلى التحقق العلمي من مدى فاعلية هذا الأسلوب في تحسين تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة من خلال هذه الدراسة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى" تصميم برنامج تعليمى بإستخدام التعليم المدمج ومعرفة تأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية (الرمية الحرة والتصويب من القفز والمحاورة والتمريرة الصدرية) فى كرة السلة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مهارات كرة السلة (الرمية الحرة والتصويب من القفز والمحاورة والتمريرة الصدرية) لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مهرات كرة السلة (الرمية الحرة والتصويب من القفز والمحاورة والتمريرة الصدرية) لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهرات كرة السلة (الرمية الحرة والتصويب من القفز والمحاورة والتمريرة الصدرية) لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعلم المدمج:

يعرفه محمد ضوي (٢٠٢٣) بأنه "نوع من أنوع من التعليم تستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم التى تسهل عملية التعلم، ويبنى التعليم المدمج على اساس الأساليب التقليدية التى يلتقى فيها الطالب وجها لوجه واساليب التعليم الإلكترونى. (١١:١٢)

الدراسات السابقة:

١. دراسة **وليد عبودة (٢٠٢٣)** بعنوان "تصميم مقترح لمقررات التعليم المدمج لما بعد حقبة كوفيد-١٩ وأثره على تقييم الطلبة لمنظومة التعليم المدمج بجامعة أم القرى"، هدفت الدراسة إلى إعداد تصميم مقترح لمقررات التعليم المدمج لما بعد حقبة كوفيد-١٩ والتعرف على أثره على تقييم الطلبة لمنظومة التعليم المدمج، واستخدم الباحث المنهج الوصفي تحليلي والمنهج تجريبي، وطبقت على عينة بلغ قوامها(٢٣) طالبًا من طلاب عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة أم القرى، خلال الفصل الدراسي

الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، وأثبت النتائج فاعلية مقرر "مهارات التعلم" المدمج في رفع مستوى تقييم الطلبة، وأوصت الدراسة بتوفير بيئات تعليمية مدمجة لدعم تعلم الطلبة وتعزيز رضاهم. (١٦)

٢. دراسة **محمد ضوي (٢٠٢٣)** بعنوان "فاعلية التعليم المدمج القائم على استخدام تطبيق Nearpod في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية لمقرر طرق تدريس التمرينات لطلاب تخصص التدريس بكلية التربية الرياضية"، هدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية التعليم المدمج باستخدام تطبيق Nearpod في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغ قوامها (٢٠) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس التربية الرياضية وتم تطبيقها خلال العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي طبقت التعليم المدمج القائم على Nearpod على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية، واوصت الدراسة بتوظيف التطبيقات التعليمية مثل Nearpod في التدريس لتحسين نتائج التعلم. (١٢)

٣. دراسة **طرادي وآخرون .Taradi et al (٢٠١٩)** بعنوان " أثر استخدام التعلم المتمازج على التحصيل المعرفى لمقرر علم وظائف الأعضاء" ، هدفت الدراسة إلى :التعرف على أثر استخدام التعلم المتمازج على التحصيل المعرفي لمقرر وظائف الأعضاء، استخدم الباحث المنهج التدجريبي ، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغ قوامها (١٢٠) طالب موزعين على مجموعتين مجموعة تجربة (٦٠) ومجموعة ضابطة (٦٠) طالب ، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم المتمازج عن المجموعة الضابطة التي استخدمت التعليم التقليدي في التحصيل المعرفي ، وأوصت الدراسة بدمج التعلم المتمازج في المقررات الطبية لرفع التحصيل.(٢٥)

٤. دراسة **تايلور Taylor (٢٠١٧)** بعنوان "نهج تعليمي مدمج عبر الإنترنت لتدريس التربية البدنية: مزيج لتعزيز القدرات المعرفية والبدنية للطلاب" ، هدفت الدراسة إلى تصميم نموذج تعليمي مدمج يجمع بين التعليم التقليدي وسهولة الوصول إلى المحتوى الرقمي، مع تركيز عملي على مادة الريشة الطائرة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتم تطبيق الدراسعة على عينة بلغ قوامها (١٠٠) طالب جامعي وطبقت الدراسة لمدة (٦) اسابيع خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٦/٢٠١٧ ، وكانت أهم النتائج تفوق ملحوظ للمجموعة التجريبية التي استخدمت النهج التعليمي المدمج، وأن التعليم المدمج، عند تصميمه وتنفيذه بشكل فعّال، يمكن أن يعزز الأداء الأكاديمي والبدني في التربية البدنية، وأوصت الدراسة بتبني النهج التعليمي المدمج في التربية الرياضية لتعزيز الجوانب المعرفية والبدنية . (٢٦)

٥. دراسة **عصام الدين شعبان (٢٠١٦)** بعنوان "فاعلية برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج على وقت التعلم الأكاديمي والصفات البدنية ومستوى الأداء في قذف القرص" ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج للتعلم المتمازج في وقت التعلم الأكاديمي والصفات البدنية ومستوى الأداء في قذف القرص، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتم تطبيقها على عينه بلغ قوامها (١٤) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية موزعون على مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبقت خلال العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ ، وكانت أهم النتائج تتفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعليم المتمازج في المستوى المهاري واقتصادية الوقت مقارنة بالمجموعة التقليدية، واوصت الدراسة باعتماد استراتيجيات التعلم المتمازج في الأنشطة الرياضية لتقليل الزمن وتحسين الأداء.(١٠)

٦. **دراسة رقيه حمزة (٢٠١٦)** بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المدمج على تعلم مهارة التصويب من الوثب والتحصيل المعرفي في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مدمج في تعلم التصويب من الوثب والتحصيل المعرفي في كرة اليد، استخددمت الباحثة المنهج التجريبي وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغ قوامها (٥٠) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء خلال العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجربية التى إستخدمت التعلم بطريقة الأسلوب المدمج على المجموعة التى استخدمت التعلم التقليدى فى تعلم مهارة التصويب بالوثب والتحصيل المعرفى مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي ، وأوصت الدراسة بتوظيف برامج التعليم المدمجة في تعليم المهرات الأساسية للأنشطة الرياضية. (٥)

٧. دراسة **عادل عبدالعزيز (٢٠١٦)** ، بعنوان " تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة وبعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير أسلوب التعليم التعاونى على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (المحاورة–التمريرة الصدرية–التصويب من الثبات) وبعض القيم الأخلا ، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم تطبيقها على عينة بلغ قوامها (٦٠ طالب) من طلاب الصف الأول الإعدادى، خلال العام الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦ وكانت أهم النتائج أن التعليم التعاونى يؤثر ايجابياً على أداء المهارات الأساسية ويرتقي بالقيم الأخلاقية ، وأن التعيم التقليدي أثر فقط المهارات دون القيم الأخلاقية ، وأوصت الدراسة بإستخدام التعلم التعاوني لتطوير الجوانب المهارية والسلوكية . (٨)

إجراءات البحث.

- **منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لمناسبة لطبيعة البحث وذلك بإجراء القياس القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة.

- **مجتمع البحث:**

مجتمع البحث عدد (٦٨) طالب من طلاب الفرقة الثانية للعام الجامعي (٢٠٢٣ /٢٠٢٤) بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وعددهم (٦٥) طالب.

- **عينة البحث:**

عينة البحث عددهم (٥٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الدراسية الثانية خلال العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) وتم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين التجريبية والضابطة قوام كل منهم (٢٥)، ومجموعة عددها (١٥) طالب للدراسة الاستطلاعية، كما في جدول (٣)

جدول (٣)

توصيف مجتمع البحث

م	العينة			
	نوع العينة		العدد	النسبة
١	عينة الدراسة الأساسية	المجموعة التجريبية	٢٥	%٣٨.٤٦
٢		المجموعة الضابطة	٢٥	%٣٨.٤٦
٣	عينة الدراسة الاستطلاعية		١٥	%٢٣.٠٨
	مجتمع البحث		٦٥	%١٠٠

شروط اختيار العينة:

- ألا يكون سبق لهم تعلم مهارات كرة السلة.
- الإنتظام فى حضور التجربة لا يقل عن (٨٠%) من إجمالى المحاضرات.
- أن يجيد استخدام الوسائل الإلكترونية فى التجربة الطلاب للهواتف المحمولة الذكية (*Smart Phone*).

التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث:

للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (٦٥) طالب (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والمجموعة الاستطلاعية)؛ أجريت القياسات الإنثربومترية والعمر الزمنى، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينه في تلك المتغيرات، كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء

للعينة الكلية للبحث في المتغيرات الاساسية (ن=٦٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء
العمر الزمني (السن)	عام	١٨.٨٩	١٨.٨٦	٠.٥٤	+٠.٠٧
الطول	سم	١٧١.٧	١٧١.٥	٤.٦٨	-٠.٠١
الوزن	كجم	٧٢.٣٥	٧٤.٣٦	١٠.٢٧	-٠.٢٨

يتضح من جدول (٤)، أن قيم معامل الالتواء انحصرت ما بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذة المتغيرات.

- **تكافؤ مجموعات البحث:**

تم اجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى ضوء المتغيرات قيد البحث (البدنية والمهارية) والتى قد تؤثر على البحث ويوضح جدول (٥) تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات قيد البحث، الاختبارات .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

(ن١=ن٢=٢٥)

	المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجوعة الضابطة		قيمة (ت)
				المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	
البدنية	قدرة للرجلين	الوثب العمودي	سم	٣١.٢	٢.٨٥	٣٠.٩	٢.٨	٠.٣٧٥
	قدرة للذراعين	رمي كرة طبية	متر	٣.٠٥	٠.٤٢	٣.١	٠.٤	-٠.٤٣١
	الرشاقة	الجري الزجزاج	ثانية	٧.٣٨	٠.٦٩	٧.٣٥	٠.٧	٠.١٥٣
	السرعة	٣٠م من بداية متحركة	ثانية	٣.٦١	٠.٨٤	٣.٦٣	٠.٨٥	-٠.٠٨٤
	التوافق	الدوائر المرقمة	ثانية	٥.٤٨	١.٠٥	٥.٥	١.٠٦	-٠.٠٦٧
	المرونة	ثني الجذع للأمام	سم	٤.٦	٥.١	٤.٤	٤.١	٠.١٥٣
المهارية	الرمية الحرة		عدد	١.٨٥	٠.٨٥	١.٦٢	٠.٨٢	٠.٩٧٤
	التصويب من الوثب		عدد	١.٢٨	٠.٨	١.٠٧	٠.٨١	٠.٩٢٢
	المحاورة (سرعة المحاورة)		ثانية	١٢.٩٦	٠.٩	١٣.٢٨	٠.٧٩	١.٣٣٦
	التمريرة الصدرية (سرعة التمرير)		ثانية	١٣.٦٧	٠.٩٥	١٤.١١	٠.٧٦	١.٨٠٨

ت ج (٢٨، ٠.٠٥) = ٢.٠٥

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات في جميع الاختبارات، مما يشير الى تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات (البدنية والمهارية) قيد البحث.

- **وسائل وأدوات جمع البيانات:**
  - **الإختبارات البدنية قيد البحث:**

اعتمد الباحثان على استطلاع رأي مجموعة من الخبراء المتخصصين (مرفق ١) لتحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والاختبارات المناسبة لقياس كل منها، وأسفر ذلك عن اختيار مجموعة من الاختبارات البدنية (مرفق ٢) والموضحة في جدول (٦).

جدول (٦)

الاختبارات البدنية قيد البحث

م	عناصر اللياقة البدنية	اسم الاختبار	وحدة القياس
١	قدرة للرجلين	الوثب العمودي لسيرجنت	سم
٢	قدرة للذراعين	دفع كرة طبية لإبعد مسافة	متر
٣	الرشاقة	الجري الزجزاج	ثانية
٤	السرعة	٣٠م من بداية متحركة	ثانية
٥	التوافق	الدوائر المرقمة	ثانية
٦	المرونة	ثني الجذع للأمام	سم

  - **الإختبارات المهارية قيد البحث:**

اعتمد الباحثان أيضاً على استطلاع آراء الخبراء (مرفق١) في مجال كرة السلة لتحديد أهم المهارات الحركية والاختبارات المناسبة لقياسها (مرفق ٣)، وقد تم الاتفاق على مجموعة من الاختبارات الموضحة في جدول (٧).

جدول (٧)

الاختبارات المهارية قيد البحث

م	المهارات الحركية	اسم الاختبار	وحدة القياس
١	الرمية الحرة	الرمية الحرة	عدد
٢	التصويب من الوثب	التصويب من الوثب	عدد
٣	المحاورة	سرعة المحاورة	ثانية
٤	التمريرة الصدرية	سرعة التمرير	ثانية

- **التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبارات البدنية والمهارية:**

بعد التوصل إلى الاختبارات تم إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المختارة للتحقق من ثباتها وصدقها، وذلك على النحو التالي:

- **حساب معامل صدق الاختبارات قيد البحث:**

تم حساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمييز (*Discriminat Validation*) بين مجموعتين إحداهما غير مميزة (عينة البحث الاستطلاعية) والمجموعة الأخرى مميزة من لاعبي بعض الأندية الرياضية والاكاديميات من نفس الفئة العمرية ومن خارج العينة الاساسية، ويوضح جدول (٨) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات قيد البحث.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعة غير المميزة والمجموعة المميزة في المتغيرات البدنية والمهارية

(ن١=ن٢=١٥)

	المتغيرات		وحدة القياس	مجموعة غير مميزة		مجموعة مميزة		قيمة (ت)
				المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	
البدنية	قدرة للرجلين	الوثب العمودي	سم	٢٣.٥	٥.٢٦	٢٩.٥	٥.٢٦	٣.١٢
	قدرة للذراعين	رمي كرة طبية	متر	٢.٨٥	٠.٤٦	٣.٤	٠.٤٦	٣.٢٧
	الرشاقة	الجري الزجزاج	ثانية	٧.٣٦	٠.٥٦	٦.١٦	٠.٥٦	٥.٨٧
	السرعة	٣٠م من بداية متحركة	ثانية	٥.٠١	١.٣٢	٣.٥٧	١.٣٢	٢.٩٩
	التوافق	الدوائر المرقمة	ثانية	٥.٤١	٠.٨٤	٤.٠٤	٠.٨٤	٤.٤٧
	المرونة	ثني الجذع للأمام	سم	٣.٦٦	٠.٦٦	٤.٩٧	٠.٦٦	٥.٤٤
المهارية	الرمية الحرة		عدد	٣.٧٣	١.٠٨	٧.٦	١.٠٨	٩.٨١
	التصويب من الوثب		عدد	٢.٤١	٠.٩٤	٦.٧٣	٠.٩٤	١٢.٦٢
	المحاورة (سرعة المحاورة)		ثانية	١١.٣٩	١.١٥	٨.٢٧	١.١٥	٧.٤٣
	التمريرة الصدرية (سرعة التمرير)		ثانية	١١.٥٩	١.٠٣	٩.٠٩	١.١	٦.٥

ت ج (٢٨، ٠.٠٥) = ٢.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات قيد البحث للمجموعة الاستطلاعية– المميزة – والمجموعة غير المميزة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات في جميع الاختبارات قيد البحث، مما يعنى قدرة هذه الاختبارات على التمييز بين المستويات، أي أنها تعد اختبارات صادقة لقياس الصفات التي وضعت من أجلها.

- **حساب معامل ثبات الاختبارات قيد البحث:**

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار (*Test-Retest Method*)، على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٥) من نفس عينة البحث وخارج عينة المجتمع بفارق زمني قدره

(٥) أيام بين التطبيقين الأول والثاني بنفس ظروف التطبيق الأول؛ ويوضح جدول (٩) معامل الثبات للاختبارات قيد البحث.

جدول (٩)

معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث

(ن=١٥)

المتغيرات	الاختبارات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
				المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	
البدنية	قدرة للرجلين	الوثب العمودي	سم	٢٣.٥	٥.٢٦	٢٤.٥	٥.١٥	٠.٨٠٦
	قدرة للذراعين	رمي كرة طبية	متر	٢.٨٥	٠.٤٦	٢.٩٥	٠.٤٣	٠.٩٨١
	الرشاقة	الجري الزجزاج	ثانية	٧.٣٦	٠.٥٦	٧.٥	٠.٥٣	٠.٨٢٣
	السرعة	٣٠م من بداية متحركة	ثانية	٥.٠١	١.٣٢	٥.١٩	١.٣٨	٠.٧٤٣
	التوافق	الدوائر المرقمة	ثانية	٥.٤١	٠.٨٤	٥.٨٥	٠.٨٥	٠.٨٨٩
	المرونة	ثني الجذع للأمام	سم	٣.٦٦	٠.٦٦	٣.٨	٠.٦٥	٠.٨٣٩
المهارية	الرمية الحرة		عدد	٣.٧٣	١.٠٨	٣.٩	١.٠٤	٠.٧٦٧
	التصويب من الوثب		عدد	٢.٤١	٠.٩٤	٢.٥٥	١.١٠	٠.٧٢٩
	المحاورة (سرعة المحاورة)		ثانية	١١.٣٩	١.١٥	١١.٧	١.٢٦	٠.٨٤٥
	التمريرة الصدرية (سرعة التمرير)		ثانية	١١.٥٩	١.٠٣	١٢.٠٤	١.٠٤	٠.٦٥٥

ر ج (١٣، ٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين كل من درجات عينة الدراسة الاستطلاعيةفي التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات قيد البحث، حيث إن قيم (ر) المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهذا يدل علي ثبات درجات الاختبارات عند إعادة تطبيقها تحت نفس الظروف.

- **استمارات جمع البيانات:**

تم تصميم استمارات لتسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث (مرفق ٤) واشتملت علي:

- استمارة البينات الاساسية (السن والطول والوزن).
- استمارة تسجيل الإختبارات البدنية.
- استمارة تسجيل الإختبارات المهارية وبطاقة الملاحظة.

الأجهزة والأدوات:

- ملعب كرة سلة + كرات سلة.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن لأقرب كيلوجرام.
- جهاز مقياس الطول رستامير لقياس الطول الكلى للجسم لأقرب سنتيمتر.

- ساعة إيقاف لقياس الزمن لأقرب (٠.٠١) ثانية.
- شريط قياس (متر).
- كاميرا فيديو.
- اجهزة كمبيوتر.
- أجهزة هاتف محمول حديثة (*Smart Phone*).

- **البرنامج التعليمي**

يشير برانش *Branch* (٢٠٠٩) إلى أن تصميم البرامج التعليمية وفق أسس منهجية يُعَدّ من أهم العوامل التي تضمن فعاليتها واستمراريتها، ويُعَدّ نموذج (*ADDIE*) من أكثر النماذج اعتمادًا في البحوث التربوية والرياضية لكونه يوفر إطارًا مرنًا ومتكاملًا لبناء البرامج التعليمية، ويتألف هذا النموذج من خمس مراحل رئيسية هي التحليل Analysis، التصميم Design، التطوير Development، التنفيذ Implementation، والتقويم Evaluation. (١٨: ٢٢)

وقد أوضح مولايندا Molenda (٢٠٠٣) أن نموذج (*ADDIE*) أصبح الإطار المنظم لعملية التصميم التعليمي، فهو يتيح الانتقال المنهجي بين مراحل إعداد البرامج، ويساعد أيضاًعلى ضمان توافقها مع احتياجات المتعلمين وبيئة التعلم. (٢١: ٣٦)

- **المرحلة الأولى: مرحلة التحليل (Analysis)**

يتفق كل من برانش Branch (٢٠٠٩، ص. ٢٢–٥٦) وعبد اللاه الفقي (٢٠١١) وعصام شعبان (٢٠١٦) بأنه في هذه المرحلة يتم تحديد خصائص المتعلمين المستهدفين، واحتياجاتهم التعليمية، وتحليل البيئة والظروف المحيطة بما يضمن توافق البرنامج مع الواقع التطبيقي ويشمل ذلك دراسة الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية للمتعلمين. (١٨: ٢٦) (٩: ٨٨) (١٠: ٤٥)

- **المرحلة الثانية: مرحلة التصميم.(Design)**

تتضمن صياغة الأهداف العامة والإجرائية، وتحديد محتوى البرنامج، وتنظيم الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية المناسبة، وقد أوضحت أكرام قشدة ومشاية مخلوفة (٢١١٦) أن وضوح الأهداف وتدرجها يعد من أهم عوامل نجاح البرنامج التعليمي (٢: ١٢١).

- **المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير.(Development)**

في هذه المرحلة يتم إعداد المواد التعليمية (النصوص، الصور، الفيديوهات، والأنشطة التطبيقية)، وتطويرها وتجميعها في وحدات تعليمية مترابطة، وتعتبر هذه المرحلة هي حلقة الوصل بين التخطيط والتنفيذ، إذ تتحول فيها الأفكار النظرية إلى مواد وأدوات قابلة للتطبيق العملي

- **المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ.(Implementation)**

تشمل هذه المرحلة تطبيق البرنامج في بيئة التعلم الفعلية مع تدريب المتعلمين والمدربين والإشراف على سير عملية التعلم، ويعتمد نجاح هذه المرحلة على جاهزية البيئة التعليمية والتدريب المسبق للمعلمين.

- **المرحلة الخامسة: مرحلة التقويم.(Evaluation)**

تهدف هذه المرحلة إلى متابعة فاعلية البرنامج عبر التقييم التكويني أثناء التطبيق والتقييم الختامي بعد التنفيذ، بما يضمن التحسين المستمر لمخرجات التعلم، حي أن التقويم التربوي يمثل أداة أساسية لتطوير العملية التعليمية وضبط جودتها.

ويؤكد ستفلبيم Stufflebeam (٢٠٠٧) أنه بالإضافة إلى نموذج (ADDIE)، فإنه يمكن تعزيز العملية التقييمية باستخدام نموذج (CIPP) وحروفها تعني (السياق *Context*، المدخلات Input، العمليات Process، المخرجات *Product*)، حيث يُعَدّ من النماذج التقييمية الشاملة، إذ لا يقتصر على قياس النتائج فقط، بل يركز أيضًا على تحليل السياق والبيئة، وتحديد المدخلات، ومتابعة العمليات أثناء التنفيذ، وتقدير مستوى تحقيق المخرجات (٢٤ : ١٥)

وبناءً على ما سبق، فقد استند الباحثان في هذه الدراسة إلى نموذج (*ADDIE*) بمراحله المختلفة، مع توظيف مبادئ نموذج (CIPP) لضمان جودة عملية التقييم وفاعليتها في قياس الأثر التعليمي والتدريبي لدى عينة البحث حيث تمت الإجراءات التالية:

- **أولاً : المرحلة الأولى من البرنامج التعليمي**

شملت هذه المرحلة ما يلي:

أ. تحديد خصائص المتعلمين المستهدفين، واحتياجاتهم التعليمية، والظروف البيئية والإمكانات المتاحة، بما يضمن توافق البرنامج مع الواقع التطبيقي، والتي على ضوئها يتم اتخاذ القرار في انتاج البرنامج التعليمي وتنفيذه وتم دراسة الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية والإجتماعية فى العديد من المراجع والدراسات مثل عبد اللاه ابراهيم الفقي (٢٠١١) (٩)، عصام الدين شعبان (٢٠١٦) (١٠)، إكرام مروه ومشاية مخلوف (٢٠١٦). (٢)

ب. تحليل التعلم المسبق للطلاب قيد الدراسة، فقد وضع شرط للطلاب المختارين لعينة الدراسة ألا يكون قد سبق له تعلم مهارات كرة السلة.

ج. تحليل الاحتياجات التعليمية لبيئة التعلم، حيث تم تحليل المحتوى البرنامج المقترح للتعليم المدمج ليتم تنظم مجموعة المعارف والمهارات بطريقة تساعد على تحقيق الأهداف المخطط لها، وتم استطلاع رأى السادة الخبراء (مرفق ١) بغرض إختيار مهارات كرة السلة المناسبة

للمرحلة السنية قيد الدراسة وكانت نتيجة ذلك البدأ بتعلم المهارة السهلة ثم المهارات الأكثر صعوبة على النحو التالي:

١. مسك واستلام الكرة والإحساس بها ووقفة الإستعداد.
٢. تعليم مهارة تنطيط الكرة.
٣. تعليم مهارة تمرير الكرة (التمريرة الصدرية).
٤. تعليم مهارة تمرير الكرة (التمريرة المرتدة).
٥. تعليم مهارة التصويب من الثبات.
٦. تعليم مهارة التصويب من الوثب.

مع زيادة الوقت المخصص لتعليم المهارات الأكثر صعوبة على النحو التالي:

- تم تخصيص وحدتين تعلميتين تعليم مهارة التصويب من الثبات.
- تخصيص وحدة تعلمية للمراجعة ودمج المهارات الهجومية في جمل حركية

د. تحليل البيئة التعليمية، وقد اشتمل تحليل البيئة التعليمية علي التأكد من القاعات والملاعب والتجهيزات والأدوات وذلك لتطبيق البرنامج التعليمي، حيث تم التأكد من توافر ذلك بما يسمح بتنفيذ البرنامج.

- **ثانياً: المرحلة الثانية من البرنامج التعليمي**

خلال هذه المرحلة تم صياغة الأهداف العامة والإجرائية، وتحديد محتوى البرنامج وخلال الدراسة الاستطلاعية الأولى التي قام بها الباحثان تم تجميع المواد والوسائط التعليمية والتي شملت النصوص، الفيديوهات، الصور، وقد تم اقتناء ذلك مما هو متوفر من المصادر المختلفة ومواقع الانترنت واليوتيوب، وتم تنظيم الأنشطة والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق تلك الأهداف التعليمية (مرفق ٥) وتضمنت هذه المرحلة مايلي:

- **صياغة الأهداف التعليمية.**

١. الأهداف العامة

وهي عبارة عن الأهداف المرجو تحقيقها عند إكتمال تنفيذ برنامج التعليم المدمج، وتتميز بالشمولية، وتعتبر عملية تحديد الأهداف أهم خطوات إعداد البرنامج.

٢-الأهداف التعليمية الخاصة (الإجرائية)

تعبر الأهداف التعليمية الإجرائية أو الخاصة عن المقاصد قريبة المنال والتي تحدث من خلال التعرض المباشر للتعليم المدمج، وهي تمثل النتاجات التي يمكن قياسها، والتي يتوقع من المتعلم أن يكتسبها بعد تطبيق برنامج التعليم المدمج.

وتم صياغة أهداف إجرائية، بعد عرضها على خبراء المناهج طرق التدريس التربية الرياضية والمختصين فى مجال رياضة كرة السلة، بهدف الاسترشاد بآرائهم؛ وتم التوصل إلى الصورة النهائية للأهداف التعليمية لبرنامج التعليم المدمج.

٢-تحديد عناصر المحتوى التعليمي وتجميعها في وحدات.

تم تحديد عناصر المحتوى التعليمي (مرفق ٦ ، مرفق ٧ ، مرفق ٩) لتحقيق اهداف البرنامج التعليمي، حيث يتغير محتوى هذه الوحدات تبعًا لكل موضوع وهدف؛ وفيما يلي نموذج لعناصر الموضوع الأول (تعليم مهارة مسك واستلام الكرة الكرة والإحساس بها) كما هو موضح ذلك جدول (١٠).

جدول (١٠)

تفصيل عناصر محتوى المحاضرة الأولي

عناصر المحتوى كل محاضرة	المهام والأنشطة التي يؤديها الطالب	كائنات التعلم
١. الهدف العام	الهدف العام (تعليم مهارة مسك واستلام الكرة الكرة والإحساس بها)	نص صورة ثابتة
٢. الاهداف المعرفية	قراءة الهدف العام للنشاط، والأهداف التعليمية (المعرفية، المهارية، الوجدانية) مع وجود صورة دالة على الأهداف.	
٣. الأهداف المهارية		
٤. الأهداف الوجدانية		
٥. المعلومات والمعارف	- مشاهدة الصور الخاصة بالمهارة	فيديو
٦. شرح المهارة	- قراءة الملاحظات الفنية للاداء مع وجود فيديو لشرح هذه الملاحظات	نص فيديو
٧. النشاط التعليمي	- وجود تمارين متدرجة للنشاط التعليمي ثم النشاط التطبيقي، ويقوم الطالب بقراءة التمرين أو مشاهدة الصورة الدالة عليه أو مشاهدة الفيديو - وذلك لكل تمرين.	نص. صورة ثابتة فيديو
٨. النشاط التطبيقي		

يوضح الجدول (١٠) نموذج لتفاصيل عناصر المحتوى أحد الوحدات التعليمية لتحقيق اهداف البرنامج التعليمي.

جدول (١١) مكونات الوحدة التعلمية للبرامج التعليمي

مكونات الوحدة / الأسلوب		أسلوب التعلم المدمج	الأسلوب التقليدي	ملاحظات
الإحماء (٥) دقائق		الإحماء موحد للمجموعتين التجريبية والضابطة		
الإعداد البدنى (١٠) دقائق		الإعداد البدنى موحد للمجموعتين ويتم عن طريق لعبة تمهيدية تخدم المهارة		
الجزء الرئيسى	الجلسة التحضرية (١٥) دقائق	• دخول الطلاب الى القاعة الدراسية ومشاهدة المهارة وصور متحركة وصور توضح أجزاء المهارة على شاشة العرض.	• لايوجد جلسة تحضرية ويضاف الزمن الخاص بالجلسة التحضرية إلى النشاط التعليمي ليصبح (٣٥) دقيقة	
	النشاط التعليمي (٢٠) دقائق	• الشرح اللفظى للمهارة • أداء نموذج متميز للمهارة • تعليم المهارة فى عدات • أداء المهارة ككل	• الشرح اللفظى للمهارة • أداء نموذج متميز للمهارة • تعليم المهارة فى عدات • أداء المهارة ككل	
	النشاط التطبيقى (٣٥) دقائق	• أداء تدريبات تدريجية على المهارة من السهل إلى الصعب بحيث يقوم الطالب بالإطلاع على التمرين ومشاهدة نموذج لة مع ربط المهارات الجديدة بالمهارات السابقة في التعلم	• أداء تدريبات تدريجية على المهارة من السهل إلى الصعب بحيث يقوم الطالب بالإطلاع على التمرين ومشاهدة نموذج لة مع ربط المهارات الجديدة بالمهارات السابقة في التعلم.	
التهدئة والختام (٥) دقائق		تهدئة موحدة للمجموعتين عن طريق تمرينات الاسترخاء والمشي الخفيف حول الملعب		

- **ثالثاً: المرحلة الثالثة من البرنامج التعليمي**

في هذه المرحلة تم إعداد المواد والوسائط التعليمية التي تم تحديدها في مرحلة التصميم مثل النصوص، الفيديوهات، الصور، والأنشطة التطبيقية، وتجميعها في وحدات وذلك من خلال الاقتناء مما هو متوفر او التعديل عليه وفي هذه المرحلة تم ما يلي :

١. كتابة النصوص (Txt): تم استخدام برنامج (Microsoft Word) في كتابة النصوص الخاصة بالأهداف وعناصر المحتوى والأنشطة التعليمية والتمارين.
٢. الصور الثابتة (Image): تم الحصول على الصور الثابتة من خلال محركات البحث على شبكة المعلومات الدولية، بالإضافة إلى المسح الضوئي (Scaner) لبعض الكتب العلمية الخاصة برياضة كرة السلة.
٣. مقاطع الفيديو (Video): تم البحث على برنامج youtube وتم اختيار التمارين الفردية والزوجية، والجماعية.

- **تطوير الوسائط والمصادر، والأنشطة وغيرها من المكونات.**

تم تعديل الملفات السابقة بالبرامج الخاصة بكل نوع على النحو التالي:

١. الصور الثابتة (Image): تم معالجة معظم الصور بحيث تراعى فيها كافة المواصفات الفنية والتربوية من حيث اللون والحجم، باستخدام برنامج (Adobe Photoshop Cs٥. Middle Eastern Version)
٢. مقاطع الفيديو (Video): تم معالجة مقاطع الفيديو (RAW) وتجزئتها وترتيبها ببرنامج (Video Cutter) لكي تكون صالحة للعرض.

- **رابعاً: المرحلة الرابعة من البرنامج التعليمي**

تم تطبيق بعض من وحدات البرنامج علي عينة من طلاب المجموعة الاستطلاعية مع تدريب المتعلمين والمدربين والإشراف على سير عملية التعلم، للتعرف علي الصعوبات التي قد تقابلهم أثناء التنفيذ الفعلي، ومحاولة التغلب عليها، وبعد إجراء التجربة المبدئية علي الطلاب، تم التعرف علي مجموعة من الملاحظات، وتم معالجتها ومراعاتها أثناء تطبيق برتامج التعليم المدمج على عينة البحث الاساسية.

خامساً: المرحلة الخامسة من البرنامج التعليمي

التي تهدف إلى متابعة فاعلية البرنامج التعليمي من خلال التقييم التكويني أثناء التطبيق، والتقييم الختامي بعد التنفيذ، بما يضمن التحسين المستمر لمخرجات التعلم، وقد تم ضبط

البرنامج والتأكد من سلامته وعمل التعديلات اللازمة لكي يكون صالحا للتجريب النهائي وقد تم التأكد مما يلي:

١. ملائمة الوحدات للأهداف وخصائص العينة.
٢. معالجة التحديات التي تم مواجهتها أثناء التطبيق.
٣. التأكد وضوح الفيديوهات وطريقة عرضها والنص المصاحب لها.
٤. اكتساب المساعدين الخبرة لتطبيق التجربة.

- **عناصر وأسس وضع البرنامج التعليمي:**

من خلال استمارة تم استطلاع رأي للسادة الخبراء (مرفق ١) حول عناصر وأسس برنامج التعليم المدمج المقترح لتعليم المهارات الأساسية لكرة السلة فكان من نتائجها ما يلي:

- **مدة البرنامج: (٨) أسابيع**
- **عدد الوحدات الأسبوعية: وحدة تعليمية واحدة.**
- **زمن الوحدة التعليمية: ٩٠ دقيقة.**
- **كل أسبوع وحدة تعليمية مدتها (٩٠) دقيقة.**
- **تم التطبيق على المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم واحد بصورة متتابعة.**

الدراسات الاستطلاعية

١. **الدراسة الاستطلاعية الاولى:**

تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة من ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣ وحتى ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٣ وهدفت الدراسة إلى تجميع المواد والوسائط التعليمية والتي شملت النصوص، الفيديوهات، الصور، والأنشطة التطبيقية وذلك من خلال الاقتناء أفضل المتوفر من الفيديوهات والصور والأنشطة التطبيقية من المصادر المختلفة ومواقع الانترنت واليوتيوب.

٢. **الدراسة الاستطلاعية الثانية:**

تم إجراء هذه الدراسة بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠٢٣ وهدفت الدراسة للتأكد من فهم المساعدين كيفية إجراء الاختبارات والتأكد من كيفية تسجيل النتائج في الاستمارات المخصصة، والتأكد من صلاحية الأجهزة وتوفر العدد اللازم من الأدوات لتطبيق البحث، وقد تم التأكد من تفهم المساعدين وصلاحية وتوفر الأجهزة والأدوات.

٣. **الدراسة الاستطلاعية الثالثة:**اجريت هذه الدراسة على يومين اليوم الأول ٤ اكتوبر ٢٠٢٣ واليوم الثاني يوم ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على استطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وهدفت الدراسة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

- **تطبيق البرنامج التعليمي (مرفق ٨) على عينة البحث:**

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث وفقا للتوزيع الزمني كما هو موضح في الجدول (١٣)

جدول (١٣)

التوزيع الزمني لإجراءات تطبيق التجربة الأساسية

القياس	من	إلى	الإجراءات (المتغيرات)
القياس القبلي	/١٠/١٠ ٢٠٢٣	/١٠/١١ ٢٠٢٣	• الاختبارات البدنية والمهارية، وإجراء التجانس والتكافؤ لمجموعات البحث.
التجربة الأساسية	/١٠/١٤ ٢٠٢٣	/١٢/٧ ٢٠٢٣	• بواقع (٨) أسابيع اشتملت علي (٨) محاضرات؛ واستغرق تنفيذ المحاضرة الواحدة (٩٠) دقيقة،
القياس البعدي	/١٢/١١ ٢٠٢٣	/١٢/١٢ ٢٠٢٣	• تم القياس البعدي بعد الانتهاء التجربة الاساسية للاختبارات المهارية، بنفس ظروف القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية

استخدمت المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS*) *Statistical Package For Social Science* الإصدار (٢٤) مستعينًا بالمعاملات التالية:

١. المتوسط الحسابى
٢. الوسيط
٣. الانحراف المعيارى
٤. الالتواء
٥. معامل ارتباط بيرسون
٦. اختبار (ت) لدلالة الفروق
٧. حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت).
٨. نسبة التغيير/ التحسن (معدل التغير)

$$\text{نسبة التحسن} = \frac{\text{القياس البعدى} - \text{القياس القبلى}}{\text{القياس القبلى}} \times ١٠٠$$

عرض ومناقشة نتائج البحث.

فيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة ومناقشتها:

- **أولاً: عرض نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مهارات كرة السلة (الرمية الحرة والتصويب من القفز والمحاورة والتمريرة الصدرية) لصالح القياس البعدي" وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample t-Test*)، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، وكذلك حجم التأثير، في المتغيرات قيد البحث جدول (١٤)

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث.

(ن=٢٥)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير (η٢)
			المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)		
المهارية	الرمية الحرة	عدد	١.٨٥	٠.٨٥	٤.٥٣	١.١٣	٩.٤٧٧	٠.٧٨٩
	التصويب من الوثب	عدد	١.٢٨	٠.٨	٣.٢٢	١.١١	٧.٠٨٩	٠.٦٧٧
	المحاورة (سرعة المحاورة)	ثانية	١٢.٩٦	٠.٩	١٠.١٣	٠.٦٨	-١٢.٥٤٤	٠.٨٦٨
	التمريرة الصدرية (سرعة التمرير)	ثانية	١٣.٦٧	٠.٩٥	٩.٥٦	٠.٩٣	-١٥.٤٥٨	٠.٩٠٩

ت ج (١٤، ٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من جدول (١٤) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٧.٠٨٩) و(١٥.٤٥٨)، ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (η٢) الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وتراوحت قيم(η^2) بين (٠.٦٧٧) و(٠.٩٠٩) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم *Huge*).

جدول (١٥)

نسب تحسن المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث.

(ن=٢٥)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن
المهارية	الرمية الحرة	عدد	١.٨٥	٤.٥٣	٢.٦٨	١٤٤.٨٦٥
	التصويب من الوثب	عدد	١.٢٨	٣.٢٢	١.٩٤	١٥١.٥٦٣
	المحاورة (سرعة المحاورة)	ثانية	١٢.٩٦	١٠.١٣	٢.٨٣	٢١.٨٣٦
	التمريرة الصدرية (سرعة التمرير)	ثانية	١٣.٦٧	٩.٥٦	٤.١١	٣٠.٠٦٦

يتضح من جدول (١٥) أن نسبة التحسن تراوحت بين (٣٠.٠٦٦%) و(١٥١.٥٦٣%)، ومن هنا يتضح أن استخدام طريقة التعلم المدمج في تنمية المهارات الهجومية فى كرة السلة كان فعالا، وذا أثر إيجابي في التحصيل الطلبة.

ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى أمور عدة منه ، أن استخدام أسلوب التعلم المدمج حقق تفاعلا كبيرا بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم داخل القاعة الدراسية وخارجها، مما أسهم في تنمية المهارات الهجومية فى كرة السلة لدى الطلبة، حيث يتعرض الطلاب خلال استخدام أسلوب التعلم المدمج إلى عملية متعددة الجوانب، تتميز بالإثارة والتنوع ويتم فيها إثارة جميع المستقبلات الحسية (السمعية – الحس – البصرية – حركية) التي تستقبل المعلومات اللازمة لعمليات الإدراك وبناء التصور الصحيح، مما يكون له تأثير مباشر على الدافعية نحو التعلم، فالتعليم المدمج يشجيع الطلاب على التعليم الذاتي، لأن الوسائط التكنولوجية المتاحة تسمح له بذلك لأنها تشمل التفاعل التكنولوجي والإلكتروني وما تتضمنه من متغيرات مثل التدريب العملي والتغذية المرتدة المباشرة والفورية والفيديوهات والصور والرسوم والتعليقات الصوتية والنصوص المكتوبة وأسئلة تستثير الطالب لإخراج أفضل ما لديه من قدرة أو مهارة، كلها متغيرات تعمل على مخاطبة جميع الحواس لدى الطالب.

ويشير زاهر إسماعيل (٢٠٠٩) أن التعلم المدمج يتم تصميمه في ضوء احتياجات الطلاب بهدف زيادة دوافعهم نحو تحقيق الأهداف التعليمية (٦: ٩٨) وهذا ما تم مراعاته خلال عملية تصميم برنامج التعلم المدمج.

كما تري **إنعام حيدر (٢٠٠٩)** أن التعلم المدمج يعد من أفضل البيئات التعليمية التفاعلية التي تعمل على جذب اهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، حيث تعمل على تحقيق التكامل بين

الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية، وتتيح الفرصة لاكتساب الطلاب مهارات متقدمة في التفكير، إضافة إلى دورها في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. (٣: ١٩١)

وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي تم التوصل إليها لكل من دراسة عصام الدين شعبان (٢٠١٦) (١٠)، ودراسة رقيه كناوي (٢٠١٦) (٥).

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مهارات كرة السلة (الرمية الحرة والتصويب من القفز والمحاورة والتمريرة الصدرية) لصالح القياس البعدي".

- **ثانياً: عرض نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه:" توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مهرات كرة السلة (الرمية الحرة والتصويب من القفز والمحاورة والتمريرة الصدرية) لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample t-Test*)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث.

(ن=٢٥)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير (η^2)
			المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)		
المهارية	الرمية الحرة	عدد	١.٦٢	٠.٨٢	٢.٤٣	٠.٩٩	٤.٤٥٦	٠.٤٥٣
	التصويب من الوثب	عدد	١.٠٧	٠.٨١	٢.٥٦	٠.٧٤	٩.٦٠٣	٠.٧٩٣
	المحاورة (سرعة المحاورة)	ثانية	١٣.٢٨	٠.٧٩	١١.١٩	٠.٩٢	-١٢.١٨٧	٠.٨٦١
	التمريرة الصدرية (سرعة التمرير)	ثانية	١٤.١١	٠.٧٦	١١.٨٧	٠.٨٢	-١٤.١٦٧	٠.٨٩٣

ت ج (١٤، ٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من جدول (١٦) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٦.٦٧) و(١٧.١٢)، وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في جميع المتغيرات للمجموعة الضابطة، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (٤.٤٥٦) و (١٤.١٦٧). وجميعها دالة، وكان الفرق لصالح القياس البعدى لأفراد المجموعة الضابطة.

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (η^2) الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وتراوحت قيم(η^2) بين (٠.٦٤٩) و(٠.٩٢٤) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم *Huge*).

جدول (١٧)

نسب التحسن بين درجات المجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات قيد البحث.

(ن=٢٥)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن
المهارية	الرمية الحرة	عدد	١.٦٢	٢.٤٣	٠.٨١	٥٠.٠٠٠
	التصويب من الوثب	عدد	١.٠٧	٢.٥٦	١.٤٩	١٣٩.٢٥٢
	المحاورة (سرعة المحاورة)	ثانية	١٣.٢٨	١١.١٩	-٢.٠٩	١٥.٧٣٨
	التمريرة الصدرية (سرعة التمرير)	ثانية	١٤.١١	١١.٨٧	-٢.٢٤	١٥.٨٧٥

يوضح الجدول (١٧) النسب المئوية للتحسن والتي تراوحت نسب التحسن بين (١٥.٧٤%) و (١٣٩.٢٥%) وذلك لصالح القياس البعدى فى جميع المتغيرات المهارية قيد البحث.

وتعزو هذه الفروق إلى تحسن أداء المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في التعلم، ويرى الباحثان أن هذا التحسن للتدريب في الطريقة التقليدية التي تم اتباعها من خلال الشرح اللفظي للمهارات المتعلمة وأداء نموذج من خلال المحاضر أو أحد الطلاب المتميزين من الممارسين لكرة السلة ثمال تدريب الطلاب على المهارة وتصحيح الأخطاء للمتعلمين، إلا أن مستوى طلاب المجموعة التجريبية كانت أفضل من طلاب المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المهارية.

ويتفق ذلك مع ماأشارت إلية عواطف صبحى (٢٠٠٦) من أن الطريقة التي تقوم على الشرح اللفظى واداء نموذج متميز وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم والممارسة والتكرار من المتعلم توفر للمتعلم فرصة جيدة للتدريب على المهارة مما يؤثر بدورة على كفائة الأداء المهارى (١١ : ١٩٢)

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مهرات كرة السلة (الرمية الحرة والتصويب من القفز والمحاورة والتمريرة الصدرية) لصالح القياس البعدي".

ثالثاً : عرض النتائج الفرض الثالث:ينص الفرض الثالث على "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة (الرمية الحرة والتصويب من القفز والمحاورة والتمريرة الصدرية) لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار (ت)؛ لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، في المتغيرات المهارية قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت)، بالإضافة إلى نسبة التغيير/ التحسن (*Change Ratio*)

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث.

(ن١=ن٢=٢٥)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	حجم التأثير (η^2)
			المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)		
المهارية	الرمية الحرة	عدد	٤.٥٣	١.١٣	٢.٤٣	٠.٩٩	٦.٩٨٩	٠.٥٠٤
	التصويب من الوثب	عدد	٣.٢٢	١.١١	٢.٥٦	٠.٧٤	٢.٤٧٤	٠.١١٣
	المحاورة (سرعة المحاورة)	ثانية	١٠.١٣	٠.٦٨	١١.١٩	٠.٩٢	٤.٦٣٣	٠.٣٠٩
	التمريرة الصدرية (سرعة التمرير)	ثانية	٩.٥٦	٠.٩٣	١١.٨٧	٠.٨٢	٩.٣١٥	٠.٦٤٤

ت ج (١٤، ٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من جدول (١٨) أن جميع قيم (ت) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥%)، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية لصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت قيم حجم التأثير (η^2) والتي تراوحت بين بين (٠.١١٣) و(٠.٦٤٤) أن أثر المتغير المستقل (التعليم المدمج) على المتغيرات المهارية كان حجم تأثير (ضخم *Huge*)، مما يبرز فاعلية برنامج التعليم المدمج على المهارات الأساسية لكرة السلة.

جدول (١٩)

اعادةنسب التحسن بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المتغيرات المهارية

(ن١=ن٢=٢٥)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	متوسط المجموعة التجريبية	متوسط المجموعة الضابطة	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن (%)
المهارية	الرمية الحرة	عدد	٤.٥٣	٢.٤٣	٢.١	٨٦.٤٢
	التصويب من القفز	عدد	٣.٢٢	٢.٥٦	٠.٦٦	٢٥.٧٨١
	المحاورة (سرعة المحاورة)	ثانية	١٠.١٣	١١.١٩	-١.٠٦	٩.٤٧٣
	التمريرة الصدرية (سرعة التمرير)	ثانية	٩.٥٦	١١.٨٧	-٢.٣١	١٩.٤٦١

يوضح الجدول (١٩) نسبة التحسن في أداء المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي وقد تراوحت نسبة التحسن بين (٩.٤٧٣%) و(٨٦.٤٢٠%) وذلك لصالح المجموعة التجريبية فى جميع المتغيرات المهارية، مما يعكس أن أسلوب التعليم المدمج اسهم بفاعلية في تطوير المهارات المستهدفة.

ويمكن تفسير ذلك وإرجاع هذه الفروق إلى خصائص ومميزات التعليم المدمج ودوره في بناء بيئة تعلم فاعلة أدت إلى اتقان تعلم وتحسين أداء المهارات الاساسية في كرة السلة قيد البحث، كذلك خصائص البرنامج التي ساهمت في التفاعل وجذب انتباه الطلاب.

ويعد التعلم المدمج من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات فى مجال التعليم، حيث يقوم أساساً على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات تتوافق مع ميول ورغبات الطلاب، وتحفّزهم على المشاركة بفاعلية أكبر نحو التعلم، ويساعدهم على الاحتفاظ بالمكتسبات التعليمية لأطول فترة ممكنة، الأمر الذي يعزز تذكرهم للنقاط الفنية للمهارات، مما ينعكس ايجاباً على تحسين الجوانب الفنية للأداء لدى الطلاب.

ويتفق ذلك مع ما أشار اليه احمد عبد اللطيف (٢٠١١) إلى أن توظيف العديد من وسائل التعليم والإيضاح السمعية والبصرية والتي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين تجعل التعليم أكثر تشويقا ومتعة ويساعد على الابتعاد عن الملل المرتبط بأساليب التعليم التقليدية، كما يساهم في اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التعليم، والتقييم السريع والفوري وتصحيح الأخطاء مما يساعد في تنمية الجوانب الفنية للمهارات المختلفة مع مراعاة الفوارق الفردية لكل متعلم والاستفادة من تعدد مصادر المعرفة من خلال الوصول للمعلومات والمعارف التي تتميز الموجود على الوسيلة الالكترونية التي تتميز بسهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي المطلوب.(١: ٥٩)

كما يتفق مع طارق القرني (٢٠١٩) في أن التعليم المدمج يمثل حلاً لمشكلة فقدان المعلومات التي قد تحدث أثناء الشرح التقليدي، حيث يُضيف بعدًا تقنيًا يثري العملية التعليمية ويجعلها أكثر فاعلية، موضحين أن الطالب في العصر الرقمي أصبح بحاجة إلى بيئات تعلم مرنة تجمع بين التعلم الوجاهي والتقنيات الحديثة (٧: ٢٢٥)

وفي السياق ذاته يشير زاهر إسماعيل (٢٠٠٩) أن من مميزات الوسائل الإلكترونية فى تعليم مهارات الأنشطة التعلمية قدرتها على جذب انتباة المتعلمين وإشراكهم فى الدرس، وتساهم المدركات لدى المتعلم فى تحسين جودة التعليم وتنمية التفكير المنطقى والابداع وتعميق مفهوم التقويم، بالإضافة إلى إكساب المتعلم الدافعية، ومخاطبة أكثر من حاسة لدى المتعلم، مما يعزز درجة الوضوح. (٦: ١٨٢)وبناء على ماسبق يتأكد صحة الفرض (الثالث) الذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية **للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة (الرمية الحرة والتصويب من القفز والمحاورة والتمريرة الصدرية) لصالح المجموعة التجريبية**"

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات:

من خلال إجراءات البحث ونتائجه وأسلوبه الإحصائي، أمكن التوصل إلي الاستنتاجات التالية:

١. البرنامج التعليمي بإستخدام التعليم المدمج ساهم بطريقة إيجابية في رفع مستوي أداء الطلاب فى المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة للمجموعة التجريبية.
٢. أسلوب الأوامر ساهم بطريقة إيجابية في رفع مستوي أداء الطلاب فى المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة للمجموعة الضابطة.
٣. التعلم باستخدام أسلوب التعلم المدمج ومن خلال البرنامج المتبع له أثر فعال علي تحسين مستوي الأداء المهاري حيث كان معدل التحسن للمجموعة التجريبية يفوق معدل التحسن للمجموعة الضابطة في معظم نسب التقدم للمتغيرات المهارية.
٤. استخدام الوسائل الإلكترونية (النص . الصوت . الصورة . الموسيقي . الفيديو) ساهم بشكل إيجابي في زيادة الدوافع لدي المبتدئين، ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتوفير التغذية الرجعية متعددة المصادر.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثان بالآتي:

١. اعتماد تطبيق البرنامج المقترح باستخدام التعلم المدمج في تعلم رياضة كرة السلة.
٢. ضرورة إنشاء معامل للوسائط التعليمية داخل كليات التربية الرياضية للمساهمة في توفير الكوادر البشرية المؤهلة لتصميم وإعداد البرامج في جميع الأنشطة والألعاب الرياضية.
٣. ضرورة توفير البرامج التعليمية التى تعتمد على الوسائل الإلكترونية وذلك في المجال الرياضي حتى تساعد الطالب على إستخدام التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التطور الحادث فى مجال التعليم والتعلم لكى توفر للمجتمع مدرس التربة الرياضة القادر على مواجهة تحديات المستقبل.
٤. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث علي استخدام أسلوب التعلم المدمج في مجال التدريس علي مستوي كليات التربية الرياضية للارتقاء بالعملية التعليمية علي الوجه الأكمل لمواكبة التطور الحادث بالدول المتقدمة.
٥. تنفيذ دراسات مشابهة على مستويات وفئات عمرية مختلفة، وفي رياضات أخرى للتحقق من إمكانية تعميم النتائج.

قائمة المراجع:

- **قائمة المراجع العربية:**

١. أحمد محمود عبد اللطيف (٢٠١١). التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي. جامعة بابل، العراق.
٢. إكرام مروه قشيده، مشايه مخلوفة (٢٠١٦). اتجاهات الطلبة الجامعيين حول نظام LMD. رسالة ماجستير غير منشوررة، كلية العلوم، جامعة زيان عاشور – الجلفة، الجزائر.
٣. إنعام عباس حيدر (٢٠٠٩). التعليم المتمازج في كليات الطب. مجلة الهندسة والتكنولوجية، المجلد ٢٧، العدد ٥، شعبة الحاسبات الطبية، كلية الطب، جامعة بغداد، العراق
٤. خير سليمان شواهين (٢٠١٦). التعليم المدمج والمناهج الدراسية. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.
٥. رقية حمزة كناوي (٢٠١٦). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المدمج على تعلم مهارة التصويب من الوثب والتحصيل المعرفي في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مصر.
٦. زاهر إسماعيل الغريب (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٧. طارق بن عبد الله القرني وآخرون. (٢٠١٩) فاعلية تدريس مقرر البرمجة وتقنية المعلومات باستخدام التعليم المدمج في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة المجلد ٣٥ العدد ٢، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مصر.
٨. عادل جودة عبد العزيز محمد (٢٠١٦). تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة وبعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مصر.
٩. عبد اللاه إبراهيم الفقي (٢٠١١). التعلم المدمج: التصميم التعليمي – الوسائط المتعددة – التفكير الابتكاري، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
١٠. عصام الدين شعبان علي حسن (٢٠١٦). فاعلية برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج على وقت التعلم الأكاديمي والصفات البدنية ومستوى الأداء في قذف القرص. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد ٧٦، الجزء ٢، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.، مصر.

١١. عواطف صبحي محمد (٢٠٠٦). برنامج باستخدام الهيبرميديا وتأثيره على مستوى أداء الإرسال في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، العدد ١٢، يونيو، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، بورسعيد، مصر.

١٢. محمد جمعة ضوي (٢٠٢٣). فاعلية التعليم المدمج القائم على استخدام تطبيق NEARPOD في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية لمقرر طرق تدريس التمرينات لطلاب تخصص التدريس بكلية التربية الرياضية. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد ١١٨، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير، جامعة الإسكندرية، مصر.

١٣. محمد محمد الهادي (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني عبر شبكات الإنترنت، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.

١٤. مرزوق العبد الهادي العنزي (٢٠١٨). التعليم المدمج، دار المسيلة للنشر والتوزيع، الكويت.

١٥. نهاد خملة (٢٠١٤). واقع الاختيار المهني لخريجي الجامعات الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضر، بسكرة، الجزائر.

١٦. وليد تاج الدين عبودة (٢٠٢٣). تصميم مقترح لمقررات التعليم المدمج لما بعد حقبة كوفيد-١٩ وأثره على تقييم الطلبة لمنظومة التعليم المدمج بجامعة أم القرى، الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، مج ٤، ع ١٠، جامعة أم القرى، مكة، السعودية

- قائمة المراجع الأجنبية:

١٧. Agbuga, B., Xiang, P., McBride, R. E., & Su, X. (٢٠١٦). Student perceptions of instructional choices in middle school physical education. Journal of Teaching in Physical Education, ٣٥(٢), ١٣٨–١٤٨.

١٨. Branch, R. M. (٢٠٠٩). Instructional Design: The ADDIE Approach. Springer, New York.

١٩. Eryilmaz, M. (٢٠١٥). The effectiveness of blended learning environments. Contemporary Issues in Education Research, ٨(٤), ٢٥١–٢٥٦.

٢٠. Macovei, R. A., & Popescu, V. (٢٠٢٢). Conceptual approaches regarding the added value of physical education in the integrated teaching process. Revista Românească pentru Educație Multidimensională, ١٤(١), ٤٨٦–٥٠١.

٢١. Molenda, M. (٢٠٠٣). In search of the elusive ADDIE model. Performance Improvement, ٤٢(٥), ٣٤–٣٧.

٢٢. Orey, M. (٢٠٠٢). Definition of blended learning. University of Georgia. Retrieved February ٢١, ٢٠٠٣.

٢٣. Papastergiou, M., & Mastrogiannis, I. (٢٠٢١). Design, development and evaluation of open interactive learning objects for secondary school physical education. Education and Information Technologies, ٢٦(٣), ٢٩٨١–٣٠٠٧.

٢٤. Stufflebeam, D. L. (٢٠٠٧). CIPP Evaluation Model. In SAGE Encyclopedia of Measurement and Evaluation (pp. ١٥–١٦). Sage Publications.

٢٥. Taradi, K., Taradi, M., Radi, K., & Pokrajac, N. (٢٠١٩). Blending problem-based learning with web technology positively impacts student learning outcomes in acid-base physiology. Advances in Physiology Education, ٢٩(١), ٣٥–٣٩.

٢٦. Taylor, R. (٢٠١٧). A blended online instructional approach to physical education instruction: A combination to enhance student cognitive and physical ability. ProQuest Dissertations and Theses.

٢٧. Tseng, H., & Walsh, J. (٢٠١٦). Blended vs. traditional course delivery: Comparing students' motivation, learning outcomes, and preferences. Quarterly Review of Distance Education, ١٧(١), ٤٣–٥٢.

ملخص البحث باللغة العربية

تأثير استخدام التعليم المدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طلاب كلية التربية الرياضية

يهدف البحث إلى التعرّف إلى تأثير استخدام التعليم المدمج على تعلّم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. طُبِّق البحث على عيّنة قوامها(٥٠) طالبًا من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، خلال للعام الاكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ، وتم استخدام المنهج التجريبي على مجموعتين احدهما تجريبية استخدمت برنامج التعليم المدمج، أما المجموعة الضابطة فاستخدمت الطريقة التقليدية في التعليم، وشملت المتغيرات المهارية في كرة السلة (الرمية الحرة، التصويب من الثبات، سرعة المحاورة، وسرعة التمرير الصدري) وأظهرت النتائج وجود فروق دالّة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية المتغيرات المهارية، حيث بلغت نسب التحسّن في الرمية الحرة ١٤٤.٩% ، وفي التصويب من القفز بلغت نسبة التحسن ١٥١.٦% ، وتحسنت سرعة المحاورة بنسبة ٢١.٨% ، أما سرعة التمرير الصدري فبلغت نسبة التحسن ٣٠.١%، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسيين البعديين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية حيث كان الفارق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة ٨٦.٤% في مهارة الرمية الحرة و ٢٥.٨% في مهارة التصويب من القفز و٩.٥% في سرعة المحاورة و١٩.٥% في سرعة التمرير الصدري وكل النتائج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، ويوصي الباحثان باعتماد التعليم المدمج في تدريس مهارات كرة السلة لما يتيحه من تنويع للوسائط ورفع فاعلية التعلّم المهاري.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

Impact of Blended Learning on Learning Selected Fundamental Basketball Skills among Faculty of Physical Education Students

The study aimed to examine the effect of blended learning on the acquisition of selected fundamental basketball skills. The research was conducted on a sample of ٥٠ second-year students from the Faculty of Physical Education at Mansoura University during the ٢٠٢٣/٢٠٢٤ academic year. An experimental method was employed with two groups: an experimental group taught using a blended learning program and a control group taught through traditional methods. The measured basketball skill variables included free-throw accuracy, set-shot accuracy, dribbling speed, and chest-pass speed.

The results indicated statistically significant differences in Favor of the post-test for the experimental group across all skill variables, with improvement rates of ١٤٤.٩٪ in free-throw accuracy, ١٥١.٦٪ in set-shot accuracy, ٢١.٨٪ in dribbling speed, and ٣٠.١٪ in chest-pass speed. Furthermore, the findings revealed statistically significant differences between the post-tests of the experimental and control groups in Favor of the experimental group, with differences amounting to ٨٦.٤٪ in free-throw accuracy, ٢٥.٨٪ in set-shot accuracy, ٩.٥٪ in dribbling speed, and ١٩.٥٪ in chest-pass speed—all favouring the experimental group.

The researchers recommend adopting blended learning in teaching basketball skills, as it provides diverse instructional media and enhances the effectiveness of skill acquisition